

لاعب منتخب لبنان لكرة السلة يوسف خياط: الرياضي فاوضني لكنني اخترت التحدي مع الحكمة

فرض نفسه نجما للدوري اللبناني لكرة السلة لموسم 2025 - 2026. خاطف قلوب كل جماهير كرة السلة ومحبيها من دون استثناء. انتقاله المفاجئ من الولايات المتحدة الاميركية الى الدوري اللبناني خلط الكثير من الاوراق، أشعل المنافسة وفرض معادلات جديدة. لاعب هادئ، رصين، ملتزم، مثابر ومحترف. ابن الـ22 سنة يحمل آمال كرة السلة اللبنانية واحلامها



نجم منتخب لبنان لكرة السلة والحكمة بيروت يوسف خياط.

منذ توقيعه مع فريق الحكمة بيروت، يخطف اللاعب الدولي يوسف خياط الضوء. هذا النجاح ترجمه بحصد ثلاث جوائز فردية كـ"افضل لاعب" في ثلاث مناسبات: بطولة الاندية العربية الـ37 التي اجريت في دبي، "كأس التحدي" التي قاد فريقه لإحرازها في النهائي امام هومنتمن بيروت، وفي مباراته الاولى في بطولة الدوري امام الشباب البترون الصاعد حديثا الى دوري الدرجة الاولى.

"الامن العام" التقت اللاعب يوسف خياط "يويو".

■ كيف تقضي وقتك، وما الذي يشغلك بعيدا من كرة السلة؟
□ راهنا، كل اهتمامي منصب على كرة السلة. هي اولويتي وامضي غالبية وقتي في الملعب، اعطيها كل وقتي وليس لدي في الوقت الحاضر أي اهتمامات اخرى.

■ اواخر 2017 غادرت الى فرنسا وتحديدًا الى فريق "ليموج" لفئة دون 21 سنة وكنت بعمر 15 سنة. لعبت مع الفريق الاول لفترة قصيرة كلاعب أجنبي، ماذا استفدت من هذه التجربة؟

□ كانت تجربة رائعة وتعلمت منها الكثير. فالخبرة التي اكتسبتها في فرنسا لا اعتقد انني كنت سأكتسبها في مكان آخر. لقد ساعدتني كثيرا لأتحسن واتطور خصوصا من خلال الاحتكاك مع لاعبين معظمهم احترف في ابرز الدوريات العالمية. لا أنكر ان البداية

متحمس جدا للعب بقميص الحكمة في غزير

□ بدأت موسما جيدا وكنت سعيدا بأدائي، لكن الإصابة التي تعرضت لها حرمتني من اكمال موسمي في شكل طبيعي. حاليا، انا في تحد جديد مع الحكمة وكل تركيزي منصب على تقديم الافضل والاحسن.

■ ما الفارق بين اسلوبي اللعب الاوروبي والاميري؟ ومع اي اسلوب تأقلمت اكثر؟
□ كرة السلة تشبه بعضها في كل البلدان مع بعض الفوارق الصغيرة في طريقة اللعب. في فرنسا اللعب جماعي والكرة تدور بين اللاعبين اكثر، بينما في الولايات المتحدة اللعب فردي ويعتمد على المهارات الشخصية.

■ انت لاعب مركز 3، انما في لبنان وتحديدًا مع المنتخب الوطني وفريق الحكمة قد تلعب في مركز رقم 4 كلاعب متحرك اكثر مثل الدور الذي يلعبه هايك غيوكتجيان، هل انت مستعد لذلك؟

□ اللعب في المركز الذي يقرره المدرب، لا مشكلة لدي. اللعب في جميع المراكز من 1 الى 5، ولا ادع اي مركز يقيدني. صحيح انا لاعب اشغل مركز 3 لكن لست متمسكا بهذا الامر، واستطيع ان اللعب في المركز الذي يرى المدرب انه يساعد الفريق.

■ هل تلقيت عرضا جديا من الرياضي بيروت قبل التوقيع مع الحكمة بيروت؟
□ نعم، وكان يتضمن انضمامي للفريق في الادوار الحاسمة، بينما عرض نادي الحكمة كان يتضمن انضمامي الى الفريق من بداية الموسم.

■ ما الذي حسم خيارك لاختيار الحكمة وليس الرياضي؟
□ وجدت ان الفرصة السانحة في الحكمة غير متوافرة راهنا في الرياضي. ادارة الاخير تحقق كل ما يحلم به جمهورها وتقوم بعمل جبار ترفع له القبة، فالفريق يحمل لقب بطولة الدوري منذ سنوات طويلة ويفوز بكل البطولات التي يشارك فيها. في المقابل، التحدي في الحكمة كبير، والادارة والجمهور متعطشان للعودة الى منصات التتويج. لذا اعتبرت انني قادر ان اكون جزءا من هذا التحدي في نادي يملك قاعدة جماهيرية كبيرة.

■ لو بقي اللاعب جهاد الخطيب مع الحكمة، هل كنتما ستشكلان ثنائيا يشبه ثنائي ايلي مشتت وفادي الخطيب؟
□ جهاد صديق ونحن على تواصل دائم. لاعب لديه امكانيات وقدرات كبيرة، واعتقد ان مستقبله سيكون واعدا، اكان في تشكيلة الحكمة او خارجها. اتمنى ◀

مقاله

الإتحاد العربي لكرة السلة بين مطرقة التجنيس وسندان التحكيم

شهدت النسخة 37 من بطولة الاندية العربية لكرة السلة التي نظمها الاتحاد العربي لكرة السلة، جدلا واسعا حول ملفين اساسيين: اللاعب المجنس والاطفاء التحكيمية، اللذين كشفوا عن عمق المشكلة التي يعاني منها الاتحاد في تطبيق قوانينه وانظمتها. الكيل بمكيالين في التعامل مع الفرق المشاركة يطرح أكثر من علامة استفهام عن كيفية ادارة البطولة، وطريقة تطبيق النظام والقانون على كل المشاركين من دون "صيف وشتاء" تحت سقف واحد.

عمليا، لا أحد يمكنه أن ينكر الجهد الذي بذله ويبدله اللواء اسماعيل الغرغواوي منذ توليه رئاسة الاتحاد العربي عام 2015 لتطوير كرة السلة العربية وتحسينها وتعزيز حضورها في كل الدول العربية. ولا يمكن لأحد ان يشكك في حرصه على النزاهة والعدالة في التعامل مع كل الفرق.

لكن، يبدو أن الملفين يحتاجان الى تدخل مباشر منه لضبطهما بطريقة حاسمة، بعيدا من التفرد وتضارب المصالح والمحسوبيات. ما حصل في النسخة 37 على صعيد اللاعب المجنس والتحكيم، من انحياز لبعض الفرق على حساب فرق اخرى، مرفوض وغير مقبول بكل الاعراف والقوانين. السؤال برسم الامين العام للاتحاد الدولي لكرة السلة اندرياس زاغليس والامين العام للاتحاد الآسيوي آغوب خاتشريان اللذين يرفضان الظلم التحكيمي والانحياز والتلاعب بالقوانين، وتحديدًا تلك المتعلقة بلوائح اللاعبين.

نحن بدورنا نسأل، انطلاقا من حرصنا على الاتحاد العربي الذي تشكل كرة السلة اللبنانية بمنتهياتها وفرقها عموده الفقري، كيف ان هناك فرقا تلعب في البطولة بأكثر من ثلاثة لاعبين اجانب على ارض الملعب خلافا للقانون والنظام، وتحت ذريعة لاعب مجنس، وتحرم فرق اخرى تحت ذرائع واهية خلافا للمادة الثانية من فقرة اهلية اللاعبين التي تنص حرفيا على ما يأتي: "يسمح لكل ناد مشارك بتسجيل ثلاثة لاعبين (اجانب او معارين او مجنسين) ويحق لعدد 2 منهم اللعب داخل الملعب معا" (رفع عدد اللاعبين على ارض الملعب الى ثلاثة). اما مقولة ان اللاعب المجنس تحت 16 سنة يحق له أن يلعب كلاعب محلي فهي "هرطقة"، لا بل ذريعة لتبرير الخطأ. فعلى اللاعب المجنس قبل 16 سنة ان يلعب في دوري البلد الذي حمل جنسيته، وان يكون اقله مشاركا مع المنتخب الوطني. اما في موضوع التحكيم والظلم الذي طاول فريقي الانطوني بعيدا والحكمة بيروت، فالدعوة موجهة للمشككين لإعادة مشاهدة مباريات الفريقين بعيدا من ضغط البطولة، والاهم من دون "عقدة" كرة السلة اللبنانية وفرقها، واكتشاف الظلم الذي لحق بفريق الانطوني بعيدا وطريقة اخراجه من البطولة عن سابق اصرار وتصميم! وسوء التحكيم الذي طاول فريق الحكمة بيروت في كل مبارياته، وخصوصا مباراتي الدورين الربع النهائي والنصف النهائي، اما في النهائي فحدث ولا حرج!

ما حصل يدفعنا الى التأكيد للمرة المليون "شكرا على نعمة الحكم اللبناني"، الذي يبقى الافضل ليس عربيا فحسب، بل قاريا ايضا. كما ان تقنية "الفيديو المساعد" (IRS) كانت غير قانونية لأن كاميرات التصوير كانت من جهة واحدة من الملعب وليست من الجهتين، وبالتالي فان العودة إلى "IRS" لم تكن متاحة من كل الجهات والزوايا.

ان مشاركة الفرق اللبنانية في بطولات الاتحاد العربي ودوراته إضافة فنية وجماهيرية، خصوصا في ظل غياب دول لها تاريخها في اللعبة مثل مصر، تونس، المغرب، الجزائر، الاردن والمملكة العربية السعودية، فلماذا الاصرار على محاربتها؟

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com



UNITED FOR A HEALTHIER WORLD
Supporting Lebanese Businesses
since 1990



YOUR MISSION. OUR CARE.

وفي "كأس التحدي" انها قادرة على القيام بواجبها كل ما احتاج اليها الفريق. لا شك ان المستوى الفردي والجماعي سيرتفع مع ارتفاع عدد المباريات.

■ ماذا ينقص الفريق ليصبح متكاملًا من دون أي ثغرة؟
□ المزيد من الوقت ومواصلة التمارين بطريقة جديدة، وعدم التراخي والحفاظ على التركيز العالي، خصوصا ان الموسم طويل واي تراجع سيكون مكلفا للغاية.

■ في بطولة "وصل" من هو الفريق الاخطر على الحكمة الرياضي او العلاء؟ واي بطولة هي الاصعب؟
□ من المبكر الحكم على الرياضي من دون وائل عرقجي وثنون مايكر، فالبطولة لا تزال في بدايتها والامور لا تزال غير واضحة. لم يتسن لنا مشاهدة الرياضي كثيرا، اما فريق العلاء فقد ظهر في شكل جيد، لكن ينقصه لاعبو احتياط. في حال قدم اداء كما في المباريات التي شاهدناها، سيكون خطرا على جميع الفرق.

■ لعبت في المنتخب الى جانب آثر ماجوك، جوناثان الدريدج، أوماري سبيلمان، ديدريك لادسن، من كان الافضل؟
□ كل لاعب قدم أفضل ما لديه وساعد بقدر ما استطاع، لكن انا اعتبر ان أوماري سبيلمان عندما استعاد لياقته وحضوره البدني كان مميزا عن غيره، خصوصا في المباريات امام انغولا، بهاماس واسبانيا.

■ كيف ترى تعيين المدرب احمد فران في رئاسة الجهاز الفني للمنتخب الوطني؟
□ قرار صائب. المدرب فران يستحق هذا المنصب نظرا الى النتائج التي حققها مع الرياضي، وقد برهن في اكثر من مناسبة انه ناجح فنيا واداريا.

ن. ج

”
اتمنى لجهد الخطيب التوفيق، اينما كان

يستحق المدرب احمد فران قيادة المنتخب

■ الالفت أنك نادرا ما تعترض على صافرة حكم، واذا صودف انك اعترضت يكون اعتراضك ضمن اللياقة واللباقة، هل هذه ثقافة تعلمتها من تجاربك في الخارج؟
□ اعترض أحيانا، لكن مع الحرص على ان يكون الاعتراض لاثقا، خصوصا انه لن يغير شيئا في قرار الحكم. من الممكن ان يخطئ الحكم كما يخطئ احيانا اللاعب او المدرب. ما يطمئن ان مستوى الحكم اللبناني عال، وعلينا ان نتفهم القرارات بروح رياضية من دون أي احكام أو خلفيات مسبقة.

■ كيف ترى الانسجام في تشكيلة فريقك، خصوصا مع الاجانب باريس باس وايريك غرين ووطوني كار، ومؤخرا ماكور مايكر؟
□ في البطولة العربية لعب الفريق بلاعبين اجنبيين على ارض الملعب كما يقتضي نظام البطولة، مما اثر بعض الشيء على سرعة الانسجام. لكن ظهورنا في "كأس التحدي" مع ثلاثة لاعبين اجانب على ارض الملعب اظهر ان الفريق يسير على السكة الصحيحة، ومع المزيد من المباريات سيظهر بصورة افضل.

■ هل تعتقد ان الاسماء الموجودة على مقعد احتياط فريقك قادرة على صنع الفارق في المباريات الكبيرة؟
□ طبعًا، الفريق يضم عناصر جيدة في كل المراكز، وقد برهنت في البطولة العربية

◀ ان نلتقي في المنتخب ونلعب سنويا ونقدم مستوى جيدا.

■ هل خيار جهاد الخطيب بالانتقال الى فريق المركزية جونية صائبا؟
□ هذا قراره ولا يحق لأحد التدخل به، ولو لم يكن مقتنعا به لما أقدم عليه. هو صاحب العلاقة، ومن الطبيعي ان يكون قد درس خطوته جيدا. انا اعتبرها خطوة ايجابية وتصب لصالحه. أتمنى له التوفيق والنجاح اينما كان.

■ قال المدرب جو غطاس ان أجمل ما قام به لنادي الحكمة هو التعاقد مع يوسف خياط، بدورك هل تعتبر ان أجمل ما قمت به أنك وقعت مع فريق الحكمة؟
□ طبعًا، أجمل شعور عند اي رياضي في اي لعبة ان يمثل بلده وان يرتدي القميص التي تحمل علم بلده، ولكن فريق الحكمة له طعم خاص. انا متحمس جدا للعب بقميص هذا الفريق امام جمهوره الكبير. اعتبر ان أفضل قرار اتخذته في مسيرتي حتى الان، هو التوقيع مع الحكمة.

■ ماذا تقول لجمهور الرياضي؟ وكيف تتوقع ان يكون استقباله لك؟
□ كأبي جمهور يشجع فريقه ليحقق الفوز. اتفهم تصرفهم وحماسهم، واقول لهم ان الجمهور جزء اساسي من جمال أي مباراة. اتمنى أن يشجعوا فريقهم بكل قوة كما سيفعل جمهور الحكمة وكل جماهير الفرق، شرط ان لا يخرج التشجيع عن اطاره الرياضي.

■ تلعب الى جانب علي حيدر الذي لا يسكت في الملعب ويجادل كثيرا، هل هذا الامر يزعجك ام يحمسك اكثر؟
□ لاعب يملك خبرة كبيرة، وهو يساعدنا كثيرا. المدرب جو غطاس يعرف جيدا كيف يعطيه الدور الذي يرتاح فيه وكيف يوظف امكاناته لصالح الفريق. سعيد ان العب الى جانبه مع الحكمة ومع المنتخب، فهو لاعب يملك سجلا حافلا، محليا وخارجيا.